الرئيس بزشكيان، مُشدّداً على الحفاظ على الوحدة والإنسجام الداخلي:

تآزر الطاقات الوطنية يُسهم في إفشال استراتيجية العدو في الحرب المركبة

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن مواجهة مخططات الأعداء لإثارة الفتن والنزاعات عبر الملفات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تتطلّب خطة عمل تنفيذية لمعالجة العوامل المؤثّرة في الصحّة؛ مُشدّداً على أن هذه الخطوة هي الضمانة لمنع اندلاع التوترات الاجتماعية وإفشال رهانات الأعداء على استغلالها.

وقال الرئيس بزشكيان، أمس الأحد، خلال اجتماع أعضاء هيئة النخبة في تعبئة المجتمع الطبي في البلاد الذي تمحور حول ملتقى الصحة الشعبي والمساجدي: إن معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتحقيق العدالة تندرج ضمن أهم أولويات النظام الصحي. وأضاف: إن الأعداء يسعون إلى إثارة النزاعات في بلادنا عبر القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية؛ لذا ينبغي أن نمتلك خطة وبرنامجاً تنفيذياً للتعامل مع العوامل المؤثرة في الصحّة، كالفقر والبطالة والإدمان والشيخوخة وقضايا المرأة المعيلة؛ فإذا ما أولينا اهتماماً بهذه الملفات، سنتمكّن من منع التوترات الاجتماعية وإفشال مخططات الأعداء في استغلالها.

البلاد اليوم بحاجة إلى تعبئة عامة

في سياق آخر، أكد الرئيس بزشكيان أن التربية الاجتماعية يجب أن تُغرس لدى التلاميذ منذ المرحلة الإبتدائية، مُشدّداً على أن تغيير نظرة الأفراد وأدائهم يستغرق وقتاً، وهو ما يتطلب تفكيراً مشتركاً وتفاعلاً شاملاً، والبلاد اليوم بحاجة إلى تعبئة عامة، وأن تُقيم كافة الشرائح المتخصصة تواصلاً مؤثراً فيما بينها، لإطلاق إجراءات ذات أثر اجتماعي مستدام.

وأكّد رئيس الجمهورية، خلال تصريحاته في اجتماع عُقد تحت عنوان «بناء القدرات وتآزر الطاقات الوطنية لإفشال استراتيجية العدو في الحرب المركبة ضد البلاد» والذي شارك فيه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في إشارة إلى ظروف البلاد في مرحلة الحرب المفروضة ومخططات العدو الرامية لإلحاق الضرر بالوطن، على أن ما يكتسي أهمية بالغة في الظروف الحساسة الراهنة هو مواصلة الأنشطة التنفيذية ومنع توقف مسيرة التنمية في البلاد.

يجب وضع برنامج تنفيذي لمعالجة العوامل المؤثّرة في الصحة

لابدّ من مشاركة جميع التيارات والطاقات لحلّ المشكلات

مواصلة مسيرة التنمية أولوية قصوى في الظروف الراهنة

رؤساء السلطات الثلاث يؤكّدون أهمية تحسين الوضع المعيشي للمواطنين

جهود الحكومة في إدارة آثار الضغوط الاقتصادية

وتطرّق الرئيس بزشكيان إلى جهود الحكومة في إدارة آثار الضغوط الاقتصادية والعقوبات، مُضيفاً: أنّ الدبلوماسية النشطة للبلاد، ومتابعة مشاريع الممرّات، وإبقاء مسارات الاتصال مفتوحة لاستمرار الواردات والصادرات، وتوفير وتعويض النواقص الدوائية، والتخطيط لمنع توقف نشاط الصناعات، هي من بين الإجراءات التي كانت على جدول أعمال الحكومة، وقد تم تحقيق إنجازات هامة في هذه المجالات.

وأشار إلى ضرورة مشاركة جميع التيارات والطاقات في البلاد في حلّ المشكلات، موضّحاً أن الدعوة للجميع للمشاركة في حلّ مشكلات البلاد هي منهج جاد للحكومة، ولا تقتصر على تقديم الاقتراحات والحلول، بل يجب أن تصل المشاركة إلى مرحلة العمل والتنفيذ والمساءلة.

كما إنعقد يوم أمس، أول إجتماع لتقييم أداء نواب شؤون مجلس الشورى والوزارات والهيئات التنفيذية، بحضور رئيس الجمهورية ومجموعة من أعضاء الحكومة والنواب والمدراء العامين للشؤون البرلمانية والوزارات والهيئات التنفيذية.

جذب الاستثمارات المنتجة إلى البلاد

على صعيد آخر، أكّد رؤساء السلطات الثلاث، في اجتماع مشترك، ضرورة التنسيق والتآزر فيما بينها، وقرّروا أن يكون تأمين السلع الأساسية وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، ودعم الإنتاج من أولويات السياسات العامة للنظام. وكان قد عُقد مساء السبت، إجتماع السلطات الثلاثاء، باستضافة رئيس الجمهورية، وبحضور رئيسي مجلس الشورى الاسلامي محمدباقر قاليباف، والسلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجئي. وخلال هذا الاجتماع، قدّم رئيس الجمهورية تقريراً عن زيارته إلى الهند، وما أسفرت عنه مشاركته في الدورة الـ١٨ لقمة رؤساء دول مجموعة «بريكس».

قاليباف، مؤكّداً أن إيران أثبتت أنها ليست مكتوفة الأيدي في مواجهة العدوان:

ما لم تتحقّق شروطنا ويلتزم الطرف الآخر لن يُفتح مضيق هرمز

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أننا لن نسمح لأوهام العدو بأن تُبطئ نبض الحياة والإنتاج والعلم في البلاد، مُشدّداً على أن الحراك المتواصل في المدارس يعدّ مظهراً لفشل استراتيجية العدو الرامية إلى تصوير الأوضاع على أنها في حالة من التوقف.

وشدّد قاليباف، في كلمته قبيل بدء الجلسة العلنية للمجلس، أمس الأحد، أننا أثبتنا خلال الأشهر السبعة الماضية أننا لسنا مكتوفي الأيدي في مواجهة العدوان، وأن منطقتنا في التعامل مع العدو يقوم على التقدم الذكي وفرض إرادة الشعب الإيراني.

وحول صمود الشعب الإيراني في فترة الدفاع المقدس، أردف قاليباف: إذا كانت جبهة المعركة بالأمس تقتصر على الحدود الجغرافية، فإن الدفاع اليوم اتخذ طابعاً أكثر مرونة وعمقاً. وأوضح: بأننا اليوم نكرّر التجربة التاريخية نفسها، مع فارق أن مقاومة الشعب الإيراني لا تضمن أمن البلاد فحسب، بل ستسهم في بناء نظام إقليمي وعالمي جديد يفتح آفاقاً رحبة في المجالات الاقتصادية والاستراتيجية.

وأكّد أن هذا الصمود التاريخي، كما أسهم في بناء إيران القوية خلال ثمانينيات القرن الماضي، سيدفعها اليوم نحو مستوى جديد من القوة والازدهار.

وشدّد قاليباف على أن مواقفنا اليوم على الساحة الدبلوماسية واضحة تماماً وعقلانية وغير قابلة للمساومة، وقال: لقد تم نقل الرسائل وتوضيح شروطنا للطرف المقابل بوضوح عبر الوسطاء، والعدو يدرك جيداً أن طريق الخداع وفرض الشروط من جانب واحد مغلق، وما لم تتحقق هذه الشروط، ويتم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الإيراني، وتُنفذ الالتزامات الأمريكية، فلن تكون هناك أي نافذة للعودة إلى ظروف المفاوضات السابقة أو إعادة فتح مضيق هرمز. وأكد بالقول: لقد انهار النظام الأمريكي القديم في غرب آسيا، وبما يستدعي من دول المنطقة أن تعمل على إقامة نظام بديل.

٧ شروط لبدء أي مفاوضات مع أمريكا

من جانبه، صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، بأنّ الجمهورية الإسلامية قد حدّدت سبعة شروط أساسية للحكومة الأمريكية كمتطلّب مسبق لبدء أي مفاوضات. وأكد اللواء رضائي عبر حسابه في منصة «إكس»، مساء السبت، أنّ طهران قد وضعت سبعة شروط واضحة أمام الجانب الأمريكي لبدء أي مسار تفاوضي. وشدّد رضائي على أن موقف طهران حاسم ولا لبس فيه، مُشيراً إلى أنه في حال رغبت واشنطن في تجاوز الأزمة الراهنة التي تسبّبت بها وتجنّب المزيد من التورّط، فإنه يتعين عليها الإلتزام بالاعتراف بالحقوق الإيرانية والإمتثال للشروط المطروحة.

مقرّ خاتم الأنبياء يحذّر

إلى ذلك، حذّر مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي دول المنطقة وأمريكا من ارتكاب أيّ خطأ في الحسابات يتعلّق بالقيام بأيّ إجراء ضد إيران، قائلاً: إذا أخطأتم، فستكونون هدفاً لهجمات مؤلمة.

وجاء في بيان مقرّ خاتم الأنبياء(ص): بناءً على المعلومات الواردة، فإن أمريكا المجرمة -سعياً منها للتغطية على إخفاقاتها وتحقيق إنجازات زائفة في حربٍ بدأت بالاعتماد على أكاذيب الصهاينة وفبركاتهم، واستمرت بالخداع والحيل- قد قرّرت مُجدّداً، وبضوء أخضر من بعض دول المنطقة، استئناف تحركاتها ضد إيران الإسلامية خلال اجتماع مشترك عقد في إحدى الدول الأوروبية. إننا نحذّر من أنه إذا ارتكبت أمريكا أيّ خطأ ضد إيران الإسلامية، فإن كافة مراكز انتشارها ومصالحها في المنطقة ستكون -دون أي قيود أو اعتبارات- هدفاً لهجمات مستمرة، مؤثرة ومؤلمة. وأردف البيان: نحذّر دول المنطقة بأنها إذا تماشت مع عدوان الشيطان الأكبر على إيران الإسلامية والمقتدرة، من خلال الاستمرار في سياسة المعايير المزدوجة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فسيتم اعتبارها جميعاً شريكة في هذا الشر، ولن يعود بإمكانها توقع ضبط النفس أو الحلم من القوات المسلحة الإيرانية القوية.

لايستطيع العدو الصمود أمام شباب إيران

من جانبه أكّد مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية الأدميرال «حبيب الله سياري»، على كفاءة وجاهزية القوات المسلحة للبلاد، مُشدّدا على أنّ العدو لا يستطيع الصمود أمام شباب إيران المخلصين والمتحمسين والصامدين، وأن الشعب الإيراني استطاع مرارا وتكرارًا مقاومة تهديدات وضغوط الأعداء خلال السنوات التي أعقبت الثورة.

وصرّح الأدميرال سياري للصحفيين في حفل اختتام الدورة القتالية التحضيرية المشتركة الحادية عشرة لضباط الصف في الكليات العسكرية، بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: إن العدو لا يريدنا حقّاً أن نكون دولة متقدّمة. إنه يحاول باستمرار عرقلة تقدّمنا. لا يريد لنا مكانة في المنطقة والعالم وفي النظام الدولي. لكن الله نصرنا، وبفضل الثورة وهذه النضالات التي خضناها على مر السنين، نتبوأ اليوم مكانة مرموقة؛ لكن العدو لا يرى ذلك، ويحاول تحييد هذه القدرات. وأضاف: عندما ترون القدرة والكفاءة والحافز والروح في الميدان، ستدركون أننا رجال الميدان. لقد كنا، وما زلنا، وسنبقى في الميدان، وسنسحق كل عدو كما يُسحق الحصن المنيع.

القوات البرّية جاهزة لمواجهة التهديدات

إلى ذلك، أكّد قائد القوات البرية للجيش أنّ وحدات الحدود التابعة للجيش، من خلال انتشارها واستعدادها المستمرّ في مختلف المناطق الحدودية، قد جهزّت نفسها لمواجهة أيّ تهديد محتمل وحماية أمن البلاد ووحدة أراضيها.

وقال العميد علي جهانشاهي، يوم أمس: بالنظر إلى التهديدات التي تم رصدها مسبقا، تم نشر وحدات القوات البرية التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف المناطق الحدودية للبلاد قبل بدء حرب رمضان المفروضة. وأضاف: تتمركز غالبية وحدات القوات البرية التابعة للجيش على حدود البلاد الشمالية الغربية والغربية والجنوبية الغربية والشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية، وخاصة على ساحل مكران، وبفضل الله، فهي على أتم الاستعداد. وقال عن تنوع الوحدات المتمركزة على الحدود: تتواجد في المناطق الحدودية وحدات متنوعة من القوات البرية، بما في ذلك القوات الخاصة، وقوات التدخل السريع، والقوات الميكانيكية، وقوات المدفعية، وتحظى بالدعم اللازم.

وتابع العميد جهانشاهي: بالاستفادة من الخبرات التي اكتسبناها في الحروب الأخيرة، سعينا إلى تحويل هذه القوة إلى قوة برية مرنة، متنقلة، سريعة الاستجابة، ومتعددة المهارات لمواجهة تهديدات العدو.

وأكد قائلاً: اليوم، تتمتع وحدات القوات البرية التابعة للجيش بحضور فعال على حدود البلاد، وهي على أهبة الاستعداد لمواجهة التهديدات، وقد ساهم هذا الحضور على الحدود في خلق قوة ردع.

وأكّد قائلاً: إن الوجود القوي لوحدات القوات البرية على حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد منع العدو من التجرّؤ على القيام بتحرّك عملياتي أو شنّ هجوم على حدود البلاد.

إيران تمسك بزمام المبادرة في مضيق هرمز

من جانبه، أكّد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد أبوالفضل شكارجي، أن زمام المبادرة في مضيق هرمز لا يزال بيد القوات المسلحة الإيرانية.

وقال العميد شكارجي مساء السبت: إن مزاعم قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) بشأن مرافقة ناقلات النفط ونقل مليار برميل من النفط خلال الشهرين الماضيين، هي مزاعم كاذبة ومثيرة للسخرية، ولا تمت للواقع بصلة.

أخبار قصيرة

عراقجي يؤكّد أهمية توسيع علاقات إيران مع كافة الدول

أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال لقائه مع عدد من السفراء الجدد، على أهمية استغلال الإمكانيات المتاحة لتوسيع علاقات إيران مع كافة دول العالم. وأشار وزير الخارجية لدى لقائه محمد رضا سكوت، القنصل العام الجديد للبلاد في كربلاء المقدّسة، إلى أهمية العلاقات الأخوية الطيبة بين إيران والعراق، باعتبارهما دولتين مسلمتين متجاورتين، لاسيما في مجالات الدين والحوار بين الأديان والمشتركات الشعبية، وشدّد على ضرورة تيسير حركة الزوار وتنظيم حركة الزيارة بين البلدين على النحو الأمثل. وأكّد عراقجي لدى لقائه السفير الإيراني الجديد لدى كازاخستان، على ضرورة تسخير الإمكانيات المتاحة لتوسيع التعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل والطاقة مع كازاخستان.

تفكيك ثلاث خلايا عملياتية تابعة لزمر إرهابية مأجورة للعدو

أعلنت وزارة الأمن، أمس الأحد في بيان، عن تفكيك ثلاث خلايا عملياتية تابعة لزمر إرهابية. وجاء في نص البيان: تم القضاء على عناصر ثلاث خلايا عملياتية تابعة لزمر إرهابية مأجورة للعدو الأمريكي-الصهيوني أو اعتقالهم في ٣ محافظات بالبلاد، حيث كانوا يخططون لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب للبنى التحتية الاقتصادية. حيث تم القضاء على عنصر عملياتي تابع لزمرة إرهابية انفصالية كان يتربص لاغتيال أحد قادة حماة الأمن في مدينة بيرانشهر. وفي محافظة ألبرز، تم اعتقال عميل مرتبط بالعدو الأمريكي - الصهيوني يُدعى «أمير علي - ن»، وجرى إحباط أعماله التخريبية التي كان ينوي القيام بها تنفيذاً لأوامر جهة تابعة لجهاز التجسس التابع للكيان الصهيوني. وفي كرمان، تم تحديد خلية منظمة ومتربصة تابعة لزمر إرهابية مرتبطة بأجهزة تجسس العدو الأمريكي - الصهيوني، واعتقال أعضائها قبل قيامهم بأيّ عمل تخريبي في المدينة.

مصير صدام ينتظر ترامب ونتنياهو

أشاد مستشار القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، في معرض حديثه عن المقاومة والصمود الجديرين بالثناء للشعب الإيراني في وجه الهجمات الشاملة لجبهة الاستكبار، مؤكّداً أن مقاومة الشعب والقوات المسلحة قد قلبت حسابات العدو، وأن مصيراً مماثلاً لمصير صدام ينتظر ترامب ونتنياهو وأنصارهما. وقال العميد رمضان شريف، في تصريح يوم أمس: لقد شنّ الأمريكيون والكيان الصهيوني حرب الاثني عشر يوماً وحرب الأربعين يوماً في شهر رمضان المبارك بناءً على حسابات خاطئة، بينما يرفضون الاعتراف بحقيقة تاريخية واضحة. فبعد ٤٧ عاماً من النصر المجيد للثورة الإسلامية، واجه الشعب الإيراني شتّى أنواع المؤامرات التي دبرها الأعداء، وظلّ صامدًا رغم ادعاءاتهم الكاذبة بالنصر.